(233) من سمات أهل البيت - عليهم السّلام- 5 الاِيثار إنّه سبحانه تبارك وتعالى وصف الاِيثار في كتابه الكريم، و هو من صفات الكرام حيث يقدّمون الغير على أنفسهم، يقول سبحانه في وصف الاَنصار:(وَالّذِينَ تَبَوّءُو الدّارَ وَالاِيمانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ في صُدُورِهِمْ حَاجةً مِمّا أُوتوا ويُوَثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْكانَ بِهِمْ خَصاصَة وَمَنْ يوقَ شُحّ نَفْسهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون).(1) كما أنّه سبحانه أمر بالوفاء بالنذر، قال سبحانه: (ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نذر فَانّ اللّهَ يعلمهُ) (2)، وقال سبحانه: (ثُمّ لْيقضُوا تَفثهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورهُمْ). (3) وفي الوقت نفسه ندب إلى الخوف من عذابه، يقول سبحانه:(يَخافُونَ يَوماً تَتَقَلّبُ فِيهِ القُلُوب وَالاَبْصار...)(4) و قال سبحانه: (وَالّذِينَ يصلُونَ ما أَمَر اللّه بهِ

---

(1)الحشر:9. (2)البقرة: 270. (3)الحجّ: 29. (4)النور: 37.